

## ليبيا: انطلاق أول محاكمة لأعوان القذافي

عواصم - وكالات: بدأت في بنغازي شرق ليبيا أمس أول محاكمة لمؤيدي لنظام معمر القذافي الراحل وتشمل 41 شخصاً متهمين بالتآمر على الثورة الليبية. وقال القاضي علي حمدي في افتتاح الجلسة العلنية التي أحيطت بإجراءات أمنية مشددة «نبداً المحاكمة الأولى المتعلقة بثورة 17 فبراير».

وأعرب التجمع في بيان له تلقت يونايتد برس انترناشونال نسخة منه عن استغرابه في قيام الدولتين المذكورتين باستخدام هذا الحق ضد قرار كان من المفترض برأيه أن يوفر الحماية للشعب السوري الذي رأى أنه يتعرض للقتل والقمع على أيدي نظامه الحاكم. وخلال الحزب في بيانه إلى أن روسيا والصين ومن خلال استعمالهما لذلك الحق في مجلس الأمن «يؤكدان للعالم أنهما لا يعترفان بمعنى حرية الشعوب وحقوق الإنسان وأنهما يسعيان فقط لتحقيق مصالحهما على حساب آلاف الضحايا في سورية».

عواصم - وكالات: بدأت في بنغازي شرق ليبيا أمس أول محاكمة لمؤيدي لنظام معمر القذافي الراحل وتشمل 41 شخصاً متهمين بالتآمر على الثورة الليبية. وقال القاضي علي حمدي في افتتاح الجلسة العلنية التي أحيطت بإجراءات أمنية مشددة «نبداً المحاكمة الأولى المتعلقة بثورة 17 فبراير».

وأعرب التجمع في بيان له تلقت يونايتد برس انترناشونال نسخة منه عن استغرابه في قيام الدولتين المذكورتين باستخدام هذا الحق ضد قرار كان من المفترض برأيه أن يوفر الحماية للشعب السوري الذي رأى أنه يتعرض للقتل والقمع على أيدي نظامه الحاكم. وخلال الحزب في بيانه إلى أن روسيا والصين ومن خلال استعمالهما لذلك الحق في مجلس الأمن «يؤكدان للعالم أنهما لا يعترفان بمعنى حرية الشعوب وحقوق الإنسان وأنهما يسعيان فقط لتحقيق مصالحهما على حساب آلاف الضحايا في سورية».

### تحقيق

## ليبيا تشهد صحوه سياسية قبيل الانتخابات

تكون المصدر الرئيسي للتشريع. وقال محمد عدنان القروي العضو بمجلس مدينة طرابلس والمسؤول عن تقسيم العاصمة إلى دوائر انتخابية إن الجميع في ليبيا يتحدث بنفس اللغة وأنهم جميعاً قومون وإسلاميون. وأضاف أن النقاش ليس بشأن الاستعانة بالقرآن كمصدر للتشريع بل يتعلق بدرجة أكبر بما إذا كان المصدر الرئيسي أو واحداً من عدة مصادر.

والإخوان المسلمون من الجماعات السياسية البارزة التي لم تشكل حزبا حتى الآن ومن المتوقع أن تشكل حزبا هذا الشهر. وحيث تنشط الجماعة في ليبيا منذ 1950. ومن المتوقع أن يبني الإخوان المسلمون بلاء حسنا في الانتخابات الليبية لكن لن يقتربوا بأي حال من الأحوال من النسبة التي حصل عليها الحزب المنتيخ عن الجماعة في مصر والذي كان الفائز الأكبر في الانتخابات.

لكن زعماء الأحزاب الوليدة قالوا إن الليبيين سيموا من الايديولوجيات بعد 42 عاما تحت حكم القذافي الذي كان حكمه يسترشد بتعاليم «الكتاب الاخضر» الذي ألفه الزعيم الليبي الراحل.

وقال ممثلون إن من الجماعات الأخرى الجديرة بالتابعة السلفيين المتأثرين بالحرمة الوهابية في السعودية والذين حققوا نجاحات انتخابية أيضا في مصر. ولا يوجد لهم وجود سياسي رسمي حتى الآن لكن المساجد التي كان يديرها أئمة كان يعينهم القذافي ويقوم عليها الآن دعاة سلفيون تجذب أتباعا لهم. ويتوقع محللون أن يصرف التشدد الذي يديه السلفيون الليبيين عنهم.

ومن المتوقع أن يخوض حلبة السباق أيضا وبدرجات نجاح متفاوتة العلمانيون وشيوخ القبائل وحتى الميليشيات.

فالآفراد فقط وليس الأحزاب الإسلامية هم من سيسمح لهم بخوض الانتخابات وفقا لسودة القانون التي نشرت في ديسمبر لكن القانون يجري تحديثه بعد حالة من الغضب جراء ذلك مع ظهور نسختين مسرتين من المسودة الجديدة توضح ان الأحزاب ستشغل ما بين ثلث وثلثي المجلس المنتخب.

طرابلس - رويترز: التقت مجموعة من الشخصيات في قاعة للاجتماعات بإحدى الكليات في غريان ليسمعوا كيف يريد أحد الأحزاب أن يضمن ترسيخ الديمقراطية في ليبيا.

وقال صديق كريم رئيس الحزب الديمقراطي الوطني الذي تشكل حديثا للرجال وأغلبهم مهنيون في منتصف العمر إن دولة دون ديمقراطية لا تعني شيئا.

وفي حين يسعى حكام الفترة الانتقالية في ليبيا جاهدين للابقاء على السيطرة على الأوضاع في البلاد بعد حرب أهلية استمرت تسعة أشهر وانتهت بأسر وقتل معمر القذافي بشهد البلاد نوعا من الصحوه السياسية.

عشرات الأحزاب الجديدة تشكلت بعد حظر دام أربعة عقود من الزمن لتعرض منيحا حيويا من النهج الديمقراطي والإسلامية والقومية والخاصة بالسوق الحرة ولتوفر بدائل لحركات سياسية راسخة مثل الإخوان المسلمين. وتجمع كل هذه الأحزاب تقريبا صبغة إسلامية معتدلة.

ودون أيديولوجيات واضحة أو شخصيات معروفة فمن المحتمل أن تندمج في آخر الأمر أو تشكل تحالفات قبيل الانتخابات البرلمانية المقررة في يونيو المقبل.

لكن في الوقت الحالي الذي تعكف فيه الأحزاب الجديدة على توضيح أغراضها وأهدافها من البرلمان الذي سيضع دستورا جديدا فإنها تتشدد الدعم من الولاءات الإقليمية والقبلية وحتى العرقية.

وإبلع كريم وهو طبيب أسس الحزب الديمقراطي الوطني في أكتوبر مستمعيه في كلية العلوم بغريان في منتصف يناير الماضي أنه لا يريد دولة «علائقية محضة».

وتساءل أن كان أحد يريد إطلاق الحية فهل يستطيع احد أن يمنعه أو إذا ارادت امرأة أن ترتدي الحجاب فهل يمكن لأحد أن يقول لها لا تفعل ذلك؟ وقال إنه إذا كانوا يعتقدون أن ذلك سيقرهم إلى الله فلهم ما يريدون.

ويذكر حزب التواصل وهو حزب قومي أسس في نوفمبر على موقعه على الانترنت أن الحزب يعتقد أن الشريعة الإسلامية يجب أن



.. وآخرون خرجوا تابتيدا للأسد ونصرالله في بيروت (محمود طويل)

سورية فقد نفذ الجيش اللبناني عملية انتشار حكومية كانت بدأت في منطقة الكرم ووادي خالد في وقت اشارت لعمليات من سورية إلى أن الجيش السوري بدأ نزح ما يمتلكه من امكانيات وقدرات سياسية وشعبية وعسكرية، لكن لم تقم هذه القيادات بأي خطوة عملية باتجاه الحزب في هذا المجال، وان كانت قد حرصت على إطلاق بعض المواقف السياسية والإعلامية الداعية للحوار معه.

وفي موازاة ذلك، شكل اللقاء الذي أقامته مؤسسة «المساحة المشتركة» وهي مؤسسة أوروبية - لبنانية وجمع قيادات متوددة من 8 و14 آذار، خطوة مهمة في أعاد التواصل بين هذه القيادات وان كان هذا اللقاء لا يعني عن التواصل المباشر.

وعلى مستوى الداخل اللبناني، الموضوع الحكومي يراوح مكانه، ولا تحرك سياسيا باتجاه إعادة فك اسر الحكومة المعلقة الجلسات.

وزير الاقتصاد المقرب من الرئيس نجيب ميقاتي قال ردا على سؤال للمؤسسة اللبنانية للإرسال إن الأخير لم يعلق جلسات مجلس الوزراء لأسباب شخصية بل من أجل مصلحة وطنية عليا.

وعن زيارة ميقاتي إلى باريس هذا الشهر، قال الوزير نقولا نحاس إن الوفد الذي سيرافق رئيس الحكومة سيتألف من مستشارين، وبالتالي لن يضم وزراء، وأنه سيوضح للمسؤولين الفرنسيين كيف ينأى لبنان بنفسه عما يحصل في المنطقة.

أما على الحدود الشمالية مع

وفي موازاة ذلك دعت قيادات أخرى في 14 آذار إلى الحوار مع حزب الله، لأنه الفريق الأقوى لبنانيا وفي البيئة الشعبية، وأنه قادر على تهيئة الأوضاع لمرحلة ما بعد سقوط النظام السوري نظرا لكبرها من امكانيات وقدرات سياسية وشعبية وعسكرية، لكن لم تقم هذه القيادات بأي خطوة عملية باتجاه الحزب في هذا المجال، وان كانت قد حرصت على إطلاق بعض المواقف السياسية والإعلامية الداعية للحوار معه.

وفي موازاة ذلك، شكل اللقاء الذي أقامته مؤسسة «المساحة المشتركة» وهي مؤسسة أوروبية - لبنانية وجمع قيادات متوددة من 8 و14 آذار، خطوة مهمة في أعاد التواصل بين هذه القيادات وان كان هذا اللقاء لا يعني عن التواصل المباشر.

وعلى مستوى الداخل اللبناني، الموضوع الحكومي يراوح مكانه، ولا تحرك سياسيا باتجاه إعادة فك اسر الحكومة المعلقة الجلسات.

وزير الاقتصاد المقرب من الرئيس نجيب ميقاتي قال ردا على سؤال للمؤسسة اللبنانية للإرسال إن الأخير لم يعلق جلسات مجلس الوزراء لأسباب شخصية بل من أجل مصلحة وطنية عليا.

وعن زيارة ميقاتي إلى باريس هذا الشهر، قال الوزير نقولا نحاس إن الوفد الذي سيرافق رئيس الحكومة سيتألف من مستشارين، وبالتالي لن يضم وزراء، وأنه سيوضح للمسؤولين الفرنسيين كيف ينأى لبنان بنفسه عما يحصل في المنطقة.

أما على الحدود الشمالية مع



متظاهرون سوريون ولبنانيون يحرقون الاعلام الروسية والصينية احتجاجا على استخدامهما الفيتو

الأكثرية والمعارضة في لبنان إلى تبديده عنوان الاستقرار على أي عنوان آخر، وبادشرت حوارات ثنائية ترمي إلى ارساء شبكة أمان داخلية ومظلة سياسية توافقية لحماية هذا الاستقرار وتنفيس منخات الاحتقان السائدة وترد في هذا المجال أن نقاشات مهمة تجري في الأوساط السياسية والإعلامية لقي 14 آذار وتيار المستقبل حول أهمية إجراء حوار مباشر مع الرئيس سيرة في لافروف طويلا حتى حصلت على موعد معه في ميونيخ، وتاجل التصويت أكثر من مرة تجنبا للحصول ما حصل، لكن ما حصل حصل.

ويقول خبير بالسياسات الروسية - «الأنباء» أن الحوار العقيم الذي دار بين كلبنتون ونظيره الروسي كان عنوانه سورية، وضمونه العراق وأفغانستان وإيران وليبيا، ومناطق أخرى كثيرة الفترات في العالم، وبالتأكيد لم تكن فلسطين في الورد، ولا أي بقعة حق مسلوب في هذا العالم.

وقد دفعت تطورات الأزمة الدائرة في سورية وتفاعلاتها،

## حزب التحرير اللبناني يقطع طريقاً بالبقاع احتجاجاً على الوضع السوري

اهتمام كبير يولونه في بيروت للزيارة المحكي عنها لوزير خارجية روسيا سيرغي لافروف ورئيس الاستخبارات الخارجية ميخائيل فرامسكوف إلى دمشق غداً، حيث سيلتقيان الرئيس بشار الأسد ويعرضان للأوضاع في سورية وغيرها المنطقة.

ويسود الاعتقاد في بعض اوساط المعارضة اللبنانية الداعمة لربيع دمشق أن موسكو قد تكون بصدد تقديم «كفارة» للشعب السوري جراء حمايتها للنظام السوري في مجلس الأمن، وذلك عبر محاولة اقناع الأسد بـ «الخيار البيني»، وهو ما سبق أن تحدث عنه البعض في موسكو مؤخرا.

وظهرت الامم المتحدة كغلاف شكلي لمضمون مختلف، فالنصوبات كانت تجري خارج القاعة الكبرى وحتى بعيدا عن نيويورك اربما بين موسكو وواشنطن مباشرة، حيث لاحقت هيلاري كلبنتون نظيره الروسي سيرغي لافروف طويلا حتى حصلت على موعد معه في ميونيخ، وتاجل التصويت أكثر من مرة تجنبا للحصول ما حصل، لكن ما حصل حصل.

ويقول خبير بالسياسات الروسية - «الأنباء» أن الحوار العقيم الذي دار بين كلبنتون ونظيره الروسي كان عنوانه سورية، وضمونه العراق وأفغانستان وإيران وليبيا، ومناطق أخرى كثيرة الفترات في العالم، وبالتأكيد لم تكن فلسطين في الورد، ولا أي بقعة حق مسلوب في هذا العالم.

وقد دفعت تطورات الأزمة الدائرة في سورية وتفاعلاتها،

## المرعبي: أتمنى على الحريري ألا يلتقي ميقاتي إلا بعد إعلان توبته!

كي يضيف مآثر جديدة من مآثره التي سجله الذي لم يكتب فيه منذ ظهوره الأول على الساحة السياسية في لبنان وحتى الساعة سوى الحروب العنيفة والهزائم والانتكاسات والفضائح الملمة.

وعلى هامش هذا الحديث وحيال ما ذكرته إحدى الصحف المحلية عن ان اتصالات مكثفة تجري بعيدا عن الأضواء لترتيب لقاء بين الرئيسين ميقاتي والحريري في باريس، أكد النائب المرعبي أن أي لقاء بين الرجلين يجب أن يسبقه إعلان الرئيس ميقاتي عن توبته واعتذاره بسبب الوقوف إلى جانب الأسد، وعودته إلى وطنه وأصالته اللبنانية، متمنيا على الرئيس الحريري ألا يلتقي مع الرئيس ميقاتي إلا بعد إعلان الأخير لما سبق أعلاه.

بيروت - زينة طيارة

على صعيد آخر، وعن استحقاق أزمة التعيينات والكهرباء وداتا الاتصالات داخل الحكومة، أشار النائب المرعبي إلى أن أكثر ما يدعو إلى الاستغراب والتعجب هو دعوة العماد عون للظواهر ضد نفسه في وقت يشعل فيه ثلث المقاعد داخل الحكومة، وإصفا هذه الدعوة للظواهر بالسابقة التي لم يشهد تاريخ الدول مثيلا لها، معتبرا أنه وعلى الرغم من تأكيد وزير الاتصالات جبران باسيل على استعداد التيار العوني للظواهر، إلا ان العماد عون يبقى أصغر على المستوى القيادي والسياسي والشعبي من أن يتخذ أي قرار بنفسه دون الرجوع إلى رأي أمريه في النظامين السوري والإيراني من خلال قيادتهما المصغرة في حارة حريك، متمنيا في المقابل أن ينفذ العماد عون تهديدهات بالظواهر،

بإمظلة على جميع المستويات وتحديدا على المستوى الدموي منها.

ولفت النائب المرعبي في حديث لـ «الأنباء» إلى أن النموذج الحقيقي على حرص الرئيس الأسد على الاستقرار في لبنان ترجمته سلسلة طويلة من التعديبات على كرامة وسيادة الدولة اللبنانية بدءا من اختطاف الشبيحة للمعارضين السوريين وفي طليعتهم نائب الرئيس السوري السابق شبلي العيسمي وآل جاسم، مروراً بالخروقات المتوالية للحدود اللبنانية وقتل اللبنانيين الأبرياء من آل الزيد وصالح وحمد بحجة البحث عن مطلوبين ورصد تهريب السلاح، وصولاً إلى الإسماق بقرار الخارجية اللبنانية والذي غطته الحكومة الميقاتية بشعار «النأي بالنفس».



معين المرعبي

علق عضو كتلة «المستقبل» النائب معين المرعبي على ما نقل عن لسان الرئيس السوري بشار الأسد بأنه حرص على الاستقرار في لبنان، بالقول «الله يستر» فالعالم أجمعه يرى ومنذ 11 شهرا مفاعيل ونتائج حرصه على بلاء سورية والذي بلغ حدا أنه قام بقتل 6000 مواطن سوري، إضافة إلى اعتقال وتعذيب عشرات الآلاف وتدمير المدن والقرى على رأس مواطنيها الذين يطالبونه بالحرية والديمقراطية وأنبسط حقوق الإنسان، وذلك تحت عنوان تحقيق الاستقرار والأمان في سورية، معتبرا وبالتالي أنه لا يمكن لكلام الرئيس الأسد أن يرتقي إلى مستوى المصادقة طالما أظهر عكسه خلال احتلاله للبنان أرضا وحكما وقرارا، والذي لم يخرج منه إلا بعد أن دفع اللبنانيون أثمانا

## تشايفز يترأس عرضاً عسكرياً في ذكرى الانقلاب الفاشل في 1992

ست سنوات في الانتخابات التي ستجري في السابع من أكتوبر المقبل.

في كراكاس قصة التحالف البوليفاري لإميركا. ورد تشايفز الذي يستعد لبدء حملة لإعادة انتخابه رئيساً هذه السنة، على انتقادات معارضيه الذين اكفوا من ضرورة تطهير القوات المسلحة من الموالين له.

وحضر أكثر من 12 الف شخص العرض العسكري الذي بثته كل محطات التلفزيون الفنزويلية.

وجرى العرض في ذكرى الانقلاب الفاشل الذي صدر على أثره حكم بالسجن ثلاث سنوات على تشايفز قبل أن يتم العفو عنه.

وقد اكتسبه ذلك شعبية كبيرة ساهمت في فوزه في الانتخابات الرئاسية في 1998. ويؤيد تشايفز الترشح لولاية رئاسية ثالثة مدتها



هوغو تشايفز

## العفو عن 458 سجيناً مغربياً بينهم سلفيون

بانتهاكات تخللت محاكمة هؤلاء السلفيين. وصدرت هذه الأحكام إثر اعتداءات مايو 2003 في الدار البيضاء التي خلفت 45 قتيلا بينهم 14 انتحاريا. كذلك، تم العفو عن سبعة ناشطين في حركة 20 فبراير التي رأت النور في غمرة الربيع العربي وتطالب بإصلاحات سياسية، وفق ما أفاد مصدر قضائي.

إلى ذلك أعلنت وزارة الداخلية المغربية أن الشرطة القضائية فكتت «خلية» تابعة لـ «حزب التحرير الإسلامي» الذي يعتبر من المنظمات المنطرفة على الصعيد الدولي واعتقلت «ثلاثة من افرادها». وأوضح الوزير في بيان أن «الفرقة الوطنية للشرطة القضائية تمكنت من تفكيك خلية تضم ثلاثة أفراد تابعة لما يسمى بـ «حزب التحرير الإسلامي» المصنف في خانة المنظمات التخريبية ذات البعد الدولي».

الرباط - أ.ف.ب: اصدر العامل المغربي الملك محمد السادس امس الاول عفوا عن 458 شخصا بينهم ثلاثة سلفيين منتهين بالتعرض لامن الدولة وموقوفين منذ العام 2003.

وأورد بيان لوزارة العدل المغربية ان «الملك محمد السادس اصدر أمره بالعفو عن 458 شخصا منهم المعتقلون ومنهم الموجودون في حالة سراح، المحكوم عليهم من طرف مختلف محاكم المملكة»، دون ان يسمي السلفيين. لكن مسؤولا في الوزارة أكد لـ «فرانس برس» ان العفو الملكي شمل السلفيين الثلاثة المناسبة ذكرى المولد النبوي.

وحكم على حسن كناني ومحمد رفيقي المعروف بابوحفص و عمر حدوشي في سبتمبر 2003 بالسجن 25 و20 و30 عاما بعدما ادينوا بتشكيل «عصابة اشراق والتعرض لامن الدولة الداخلي». وكانت منظمات غير حكومية مغربية ودولية نددت

بمنع النوم في المكان. وطوال امس الاول، قام عناصر الشرطة بزيارات مكافحة الشعب، بتفكيك عشرات الخيام الواحدة تلو الأخرى وتركت أربعين منها في المكان ولكن خالية، بينما ابعدت المحتجين إلى خارج ساحة ماكفرنس التي يحتلونها منذ أربعة أشهر قرب البيت الأبيض امس الاول، كان عشرات الأشخاص يواصلون احتجاجهم امام الاشرطة التي وضعتها الشرطة المعززة بعناصر على خيول. وقال يوم لراض بدرجة ما عما وصلنا إليه».

في سياق آخر، اعتقلت الشرطة ثمانية اشخاص خلال تفكيك الجزء الأكبر من مخيم اقامه منذ أكتوبر المتظاهرون المناهضون للرأسمالية في حركة «احتلوا» في واشنطن، وذلك لفرض الامر

تجري في نوفمبر. ويدفع هذا الفوز رومني إلى السباقات التالية وهي في مينيسوتا وكولورادو وميزوري غدا في موجة متزايدة من الزخم. وقال غينغريتش في مؤتمر صحافي بعد إعلان النتائج لدحض في مزاعم عن احتمال إنهائه لحملة مكررا «لن انسحب». وتعهد مجددا بطرق كل السبل للوصول إلى مؤتمر الحزب الجمهوري للترشيح في فلوريدا في أغسطس. ومضى يقول «في الواقع أنا راض بدرجة ما عما وصلنا إليه».

في سياق آخر، اعتقلت الشرطة ثمانية اشخاص خلال تفكيك الجزء الأكبر من مخيم اقامه منذ أكتوبر المتظاهرون المناهضون للرأسمالية في حركة «احتلوا» في واشنطن، وذلك لفرض الامر

